

لمسات بيانية - الفرق بين { فأردت } و { فأردنا } و { فأراد ربك }

فاضل السامرائي

آ دكتور فاضل آآ عود على ما سبق وكنا نتحدث في آآ آية سورة الكهف. في قوله تعالى اما السفينة فكانت للمساكين يعملون في البحر فاردت وفي نفس الصورة قال فاردنا وقال فاراد ربك. نعم. الملاحظ يمكن كان هذا السؤال - [00:00:00](#)

قديمًا يعني على ما اذكر وان قد يكون يعني من باب نعم. فقط يعني هاجس على اي حال اه الملاحظ ان في القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى ينسب الخير الى نفسه - [00:00:20](#)

ولا ينسب الى نفسه السوء. في القرآن هذا عادة يعني النعم ينسبها اليه. واذا انعمنا على الانسان استعرض ونهى بجانبه واذا مسه الشر. لم يقل مسسناه بالشر. قال واذا انعم. قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شيء - [00:00:40](#)

ايه ده؟ حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. لكن يقول زين للناس حب الشهوات. هم. لا ينسب السوء الى نفسه قد تجد في القرآن زينا لهم اعمالهم لكن لن تجد فيه زينا لهم سوء اعمالهم. نعم. تحتل. زين لهم سوء - [00:01:00](#)

وعمل زين لهم لا يمكن ان يقول زينا السوء. وانما قد يكون زينا اعمالهم يقول هذا. نعم ومنها قول ابراهيم عليه السلام الذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين - [00:01:20](#)

يمرضني تأدبا مع الله سبحانه وتعالى. الان تأتي بموجب هذا تأتي لهذه الايات. لاحظ هذه الايات قال اما السفينة فكانت للمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها. هذا لا يمكن ان ينسب العيب الى الله سبحانه وتعالى. الله. لا فنسبه الى نفسه. فاردوه. تأتي - [00:01:40](#)

الى مسألة وجد غلاما فقتله. اذا هذا امر سيء الان. مم. لكن ماذا قال؟ ربهما خيرا منه زكاة واقربه. اذا هذا عمل فيه مشترك. اشتراك قتل وهو في ظاهر الامر سوء. وابدال خير منه وهو حسن - [00:02:10](#)

نسبه لله سبحانه وتعالى. فاردنا. نعم. لان هو صار فيه جانبيين. جانب قتل وجانب ابدال خير منهم. نعم. صار ان يبدلها ربهما. نعم. ان يبدلها ربهما. نعم. لكن فاردنا لانه في جانبيين جانب قتل. لقي غلاما - [00:02:30](#)

هذا جانب وان يبدلها ربه هذا امرين صار مشترك. فجاء بظهير الدال على الاشتراك. نعم. فاردنا الله جميل. الثالثة لا هو خير وجد جدارا يريد ان ينقض فاقامه. ما ما فيها ما فيها كل عمل سوء - [00:02:50](#)

هذا جدار جدار للمساكين. فتحته وكان تحته كنز لهما. يا ذخين. طبعًا نعم. اما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا - [00:03:10](#)

كله خير رحمة من ربك فاراد ربك ولكنه كان هو السبب او وسيلة في اصلاح هذا ايصال هذا كله خير. ليس فيه اشتراك خير محض له ولايبهم الصالح الذي توفي وكان ابوهما صالحا. نعم. فقال فاراد ربك - [00:03:30](#)

لغة اشدهما. ليس فيه ليس فيه جانب اشتراك مشترك. وخير محض. نعم. وخير المحض هو ربنا هو يسوقه ويعفى نعم. معذرة استيراد جانبي فضيلة الدكتور في الاخر قال فاراد ربك والاية التي قبلها قال آآ - [00:03:59](#)

ان يبدلها ربهما. معي حضرتك لماذا لم يعمم مثلا؟ لماذا لم يقل الله او ربنا؟ لماذا هنا خص قال ربك وقال ربهما. الرب يأتي بمعنى الربوبي والمتعهد والرابع الراعي للامر والرازق هذا كله معنى - [00:04:19](#)

الرب. نعم. الله هو اسم العلم. الرب. لأ. الرب كانت تقول من رب الدار. اي من صاحب الدار. مم نعم. الرب هو المربي. الذي يربيهم. نعم.

ويعلمهم. هذا كله من صفات الرب المطلق على الله سبحانه وتعالى فهذا اسمه علم - [00:04:39](#)

لله سبحانه وتعالى. لكن يحمل هذا المعنى. هم. فهنا لو هي في كلها في معنى الرعاية والتعهد. نعم فجاء بالرب الذي هو يأتي اللغة

بمعنى الراعي والمتعهد والمربي والرازق كله تأتي نعم يعني - [00:04:59](#)

حاسب بين الامر المطلوب وبين اسمه الكريم. اشكرك. فضيلة الدكتور تقول في اختلاف الفاظ فاردته فاراد فاراد ربك آآ ان الناس

كلهم جنود الله سبحانه وتعالى في الامور الخيرة. هذا ما فسرته احد المفسرين فتريد تعليق آآ - [00:05:19](#)

حضرتك حتى لو كان جند بوجود الله لا تختلف في اللغة. لكن يبقى الامر فيها فاردت ان اعيبها. نعم. يبقى الامر كما هو يعني لا غير

الامر. من حيث اللغة لا يتغير. نعم. يبقى فاردت ان اعيبها. يبقى العيب موجود. ويبقى القتل موجود. نعم. باي صورة كانت -

[00:05:39](#)

يعني يعني جند من جنود الله لكن يبقى الصورة البشرية موجودة فيكون الحكم عليها من حيث التعبير نعم. مهما كان يعني ما راح

يتغير المسألة. جميل - [00:05:59](#)